

المستطرف في كل فن مستظرف

- (وقال له أبن لي يا ابن كلب ... على خبزي أصادر أو أضام) .
- (إذا حضر الطعام فلا حقوق ... علي لوالدي ولا ذمام) .
- (فما في الأرض أقبح من خوان ... عليه الخبز يحضره الزحام) .
- فأين هذا من القائل .
- (بخيل يرى في الجود عار وإنما ... يرى المرء عارا أن يرض ويبخلا) .
- (إذ المرء أثرى ثم لم يرج نفعه ... صديق فلاقتة المنية أولا) .
- وقال آخر .
- (وآمرة بالبخل قلت لها اقصري ... فليس إليه ما حيث سبيل) .
- (أرى الناس اخوان الكريم وما أرى ... بخيلا له في العالمين خليل) .
- وقالوا إذا سألت لئima شيئا فعاجله ولا تدعه يفكر فانه كلما فكر ازداد بعدا وقال ربعي الهمذاني .
- (جمعت صنوف المال من كل جهة ... وما نلتها إلا بكف كريم) .
- (وإني لأرجو أن أموت وتنقضي ... حياتي وما عندي يد للئيم) .
- وأنشد الجاحظ لأبي الشمقمق .
- (ممن تعلمت هذا أن لا تجود بشيء ... أما مررت بعبده لعبد حاتم طي) .
- ومما قالته الشعراء في البخلاء وطعامهم فمن أهجى ما قيل فيهم بيت جرير في بنى تغلب .
- (والتغليبي إذا تنحنح للقرى ... حك استه وتمثل الأمثالا) .
- وله أيضا فيهم .
- (قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم ... واستوثقوا من رتاج الباب والدار) .
- (قوم إذا استنبح الضيفان كلبهم ... قالوا لأهمم بولي على النار)